

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

الشهوات الجسدية التي تحارب النفس

رسالة بطرس الأولى فصل ٢

11 - أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ كَغُرَبَاءَ وَنَزْلَاءَ، أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ،

يتكلم الى الذين هم في المسيح المولودين ولادة ثانية من الله ليعلم لهم عن حقيقة علاقتهم بهذا العالم في كل مجالات الحياة المادية، فيقول أنتم غرباء وأنتم نزلاء أي موجودين لوقت محدد كضيوف في مكان هو ليس مكان اقامتهم الدائم الذي لا يتغير. لهذا قال لهم انتبهوا ان لا تكون رغباتكم ومقاصدكم واهدافكم هي لتنميط الأمور التي تخص حياة هذا العالم، والرب يسوع كان قد قال في **بشارة لوقا فصل ٢١** عن الخراب الذي سيحدث في العالم وعن مجيئه الثاني وان ينتبهوا ولا يدعوا مباهر هذا العالم تجذبهم ليتوافقوا معها ويعيشوا بموجب مبادئها فقال

34 - «فَاحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِنَلَّا تَتَّقَلْ قُلُوبُكُمْ فِي خُمَارٍ وَسُكْرِ وَهُمُومِ الْحَيَاةِ، فَيَصَادِفْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَغْتَةً.»

35 - لِأَنَّهُ كَالْفَخِّ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.
وهنا في رسالة **بطرس الأولى فصل ٢** مكتوب أن تَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ،

ان تمتنعوا عن استقبال وقبول الأفكار التي تتكون بالحواس الطبيعية من خلال السمع والنظر واللمس من الأمور التي تجري بحسب النظام الذي في العالم، والذي يعمل خلفه ابليس لبيث الشر في داخل الانسان ويقوده الى مسارين.

الأول: الى الأفكار التي تعلن قساوة الله بأنه يأمرنا بتنفيذ امور اعلى من طاقتنا بكثير، او الامتناع عن أمور ليس لنا الطاقة لنتمتع عنها، وبهذا نفهم ان الله لا يحبنا.

الثاني: يجذبنا الى أمور ملذات قوية جدا تبدو في غاية الروعة ومن الصعب بالحواس الطبيعية ان نفهم انها فخ، لا بل ابليس يحاول ان يبيث افكار ان الله لا يريد ان نتمتع فهو لا يكثر بنا.

لهذا مكتوب انها أفكار تُحَارِبُ النَّفْسَ، تحارب مشاعر الانسان الموجودة في نفس الانسان، فيرتبك الانسان وتهتز ثقته بأمانة الله تجاه الانسان.

فهل نحن واعين لهذه الأمور؟

آمين.

